

## النظام السعودي استبدادي و"ذا لاين" طموح شخصي لابن سلمان



هكذا قالت، إلا أن الرئيس التنفيذي السابق للتطوير الحضري في المشروع يروي خلال مقابلة له قصة مختلفة تماماً.

أنتوني فيفيس، المهندس الإسباني الذي شغل لسنوات ذلك المنصب كشف في كتابه الجديد "البلد السري: كتالوني في بلاط الأمير السعودي" عن فشل مشروع "ذا لاين"، الذي لم يبصر النور رغم الدعاية الضخمة.

لا بل وصف فيفيس النظام السعودي بأنه استبدادي يطبق حلولاً مرفوضة ومقيدة للمشكلات، ويؤكد أن "ذا لاين" لم يكن مجرد مشروع حضري، بل كان رمزاً للطموح الشخصي لمحمد بن سلمان الذي فشل في مواجهة

هذا الكشف من داخل الدائرة الاستشارية التي استعان بها بن سلمان علما أن فيفيس كان قد أُدين من محكمة إسبانية في 2021 بالفساد في منصبه السابق في مجلس مدينة برشلونة لكن هذا لا يغيّب حقيقة أن المشاريع كانت تعتمد أكثر على مزاجية ولي العهد السعودي، بدلاً من التخطيط والاستدامة.

وللعلم فسبب فصل فيفيس كان بسبب اختلاف الرؤى والأفكار بينه وبين ابن سلمان.

وما صدور الكتاب سوى صفة جديدة لصورة "السعودية الجديدة" التي يروج لها النظام، ليضئ على الجانب المظلم لرؤية 2030، أو بمعنى أدق: رؤية مزاج محمد بن سلمان.